[718] [ا لسانك وهدي قلبك. في ابراهيم المخارقى 794 - جعفر بن أحمد، عن نوح بن ابراهيم المخارقي، قال، وصفت الائمة لابي عبد ا عليه السلام، فقلت: أشهد أن لا اله الا ا وحده لا شريك له، وأن محمدا رسول ا، وأن عليا امام، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم أنت، فقال: رحمك ا، ثم قال: اتقوا ا اتقوا ا، عليكم بالورع وصدق الحديث وأداء الامانة وعفة البطن والفرج. في منصور بن حازم 795 - جعفر بن أحمد بن أيوب، عن صفوان، عن منصور بن حازم، قال قلت لابي عبد ا عليه السلام: ان ا أجل وأكرم من أن يعرف بخلقه، بل الخلق يعرفون با، قال: صدقت. قال، قلت: ان من عرف أن له ربا فقد ينبغي أن يعرف أن لذلك الرب رضا وسخطا وأنه لايعرف رضاه وسخطه الا برسول لمن لم يأته الوحي، فينبغي أن يطلب الرسل فإذا لقيهم عرف أنهم الحجة، وأن لهم الطاعة المفترضة، فقلت للناس: أليس يعلمون أن رسول ا صلى ا عليه وآله كان هو الحجة من ا على خلقه ؟ قالوا: بلى. قلت: فحين مضى رسول ا صلى ا عليه وآله من كان الحجة، قالوا: القرآن، فنظرت في القرآن فإذا هو يخاصم به المرجى والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت أن القرآن لا يكون حجة الا بقيم، ما قال فيه من شئ كان حقا. فقلت لهم: من قيم القرآن ؟ فقالوا: ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة، قلت: كله ؟ قالوا: لا: فلم أجد أحدا، فقالوا: انه ماكان يعرف ذلك كله الا علي عليه السلام، وإذا كان الشئ بين القوم وقال هذا لا أدري وقال هذا لا أدري وقال هذا لا أدري، وقال هذا أدري ولم ينكر عليه، كان القول قوله. وأشهد أن عليا عليه السلام كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة، وكان حجة على] _____